هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح

تعريف أسلوب المدح

نِعْمَ اَلابْنُ اَلْبَارُ

انطلاقا من هذه الجملة سنجدها قد أفادت مدحا وإعجابا وتقديرا للابن البار.

استنتاج

المدح: تعبير عن الإعجاب بالشيء وتقديره.

عناصر أسلوب المدح

انطلاقا من نفس الجملة (نِعْمَ اَلابْنُ اَلْبَارُ) فسنجددها تتكون من ثلاثة عناصر:

- فعل المدح (نِعْمَ).
- فاعل المدح: (الابن).
- المخصوص بالمدح (البار).

استنتاج

يتكون أسلوبا المدح من ثلاثة عناصر: فعل المدح وفاعل المدح، والمخصوص بالمدح.

حالات فاعل نِعْمَ

الجملة	الفعل	الفاعل	نوعه	المخصوص	إعرابه
نِعْمَ اَلابْنُ اَلْبَارُ	نِعْمَ	الابن	محلى بأل	البار	مبتدأ مؤخر
نِعْمَ مصدرُ الرزق الأبناءُ	نِعْمَ	مصدر الرزق	مضاف إلى محلى بأل	الأبناءُ	مبتدأ مؤخر
نِعْمَ مصاحبا المخلصُ	نِعْمَ	ضمير مستتر	مفسر بنكرة	المخلصُ	مبتدأ مؤخر
نِعْمَ ما تتميز به الطفولَةُ البراءَةُ	نِعْمَ	ضمير مستتر	مفسر بـ (ما)	البراءَةُ	مبتدأ مؤخر

استنتاج

كما يلاحظ من خلال الجدول فإن فاعل (نِعْمَ) يأتي إما محلى بأل (الجملة 1)، أو مضافا إلى محلى بأل (الجملة 2)، أو ضميرا مستترا مفسرا بنكرة (الجملة 3)، أو ضميرا مستترا مفسرا بـ (ما) (الجملة 4).

أسلوب الذم

تعريف أسلوب الذم

بِئْسَ الرفيقُ المنافقُ.

انطلاقا من هذه الجملة سنجدها قد أفادت ذما واحتقارا للرفيق المنافق.

استنتاج

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

الذم: تعبير عن احتقار الشيء وذمه.

عناصر أسلوب الذم

انطلاقا من نفس الجملة (بِئْسَ الرفيقُ المنافقُ) فسنجدها تتكون من ثلاثة عناصر:

- فعل الذم: (بِئْسَ).
- فاعل الذم: (الرفيقُ).
- المخصوص بالذم: (المنافقُ).

استنتاج

يتكون أسلوب الذم من ثلاثة عناصر: فعل الذم وفاعله، ثم المخصوص بالذم.

حالات فاعل بِئْسَ

الجملة	الفعل	الفاعل	نوعه	المخصوص	إعرابه
بِئْسَ الرفيقُ المنافقُ	بِئْسَ	الرفيقُ	محلى بأل	المنافقُ	مبتدأ مؤخر
بِئْسَ عدوُّ الإنسانيةِ الظلمُ	بِئْسَ	عدوُّ الإنسانيةِ	مضاف إلى محلى بأل	الظلمُ	مبتدأ مؤخر
بِئْسَ خُلُقاً اَلريَاءُ	بِئْسَ	ضمير مستتر	مفسر بنكرة	اَلريَاءُ	مبتدأ مؤخر
بِئْسَ ما تَسعى إليه اَلدَمارُ	بِئْسَ	ضمير مستتر	مفسر بـ(ما)	اَلدَمارُ	مبتدأ مؤخر

استنتاج

كما يلاحظ من خلال الجدول فإن فاعل (بِئْسَ) يأتي إما محلى بأل (الجملة 1)، أو مضافا إلى محلى بأل (الجملة 2)، أو ضميرا مستترا مفسرا بنكرة (الجملة 3)، أو ضميرا مستترا مفسرا بـ (ما) (الجملة 4).

يأتي فاعل (نِعْمَ) و(بِئْسَ) اسما معرفا بأل، أو مضافا إلى معرف بأل، أو ضميرا مستترا وجوبا مفسرا بنكرة أو بـ (ما).

إعراب المخصوص بالمدح أو الذم

لنعد من جديد للجدولين السابقين، في الخانة الأخيرة نجد المخصوص بالمدح أو بالذم يكون مرفوعا ويعرب مبتدأ مؤخرا خبره الجملة الفعلية السابقة عنه المؤلفة من فعل المدح (أو الذم) وفاعله.

استنتاج

المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ مؤخرا خبره الجملة التي قبله.

المدح والذم بـ (حبذا) و(لا حبذا)

الجملة	الفعل	الفاعل	نوعه	المخصوص	إعرابه
حَبَّذَا اَلنِّضالُ لا حَبَّذَا اَلْخنُوعُ	حَبَّ	ذا	اسم إشارة	النضال اَلْخنُوعُ	مبتدأ مؤخر

استنتاج

انطلاقا من الجدول نجد (حَبَّذَا) استعملت للمدح بنفس معنى (نِعْمَ)، و (لا حَبَّذَا) استعملت للذم بنفس معنى (بِئْسَ)، والفاعل ملازما لهما دائما (ذا).

ملحوظة

تستعمل حبذا للمدح ولا حبذا للذم، و (ذا) اسم إشارة فاعل (حَبَّ).

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

الاستنتاج

- يستعمل أسلوب المدح للتعبير عن الإعجاب بالشيء وتقديره، ويستعمل أسلوب الذم لاحتقار الشيء وذمه.
- يتكون أسلوبا المدح والذم من ثلاثة عناصر: فعل المدح (أو الذم) وفاعله، ثم المخصوص بالمدح (أو الذم).
- يأتي فاعل (نِعْمَ) و(بِئْسَ) اسما معرفا بأل، أو مضافا إلى معرف بأل، أو ضميرا مستترا وجوبا مفسرا بنكرة أو بـ (ما)
- المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ مؤخرا خبره الجملة التي قبله.
- تستعمل حبذا للمدح ولا حبذا للذم، و (ذا) اسم إشارة فاعل (حَبَّ).

الملخص

حين تعبر العرب عن المدح والذم تعبيرا لا يخلو من التعجب، تصوغ له أفعالا منقولة عن بابها لأداء هذا المعنى الجديد، على صيغ خاصة لا تتغير، ولذلك كانت هذه الأفعال كلها أفعالا جامدة لا مضارع لها ولا أمر، وهي صنفان:

الصنف الأول: نعم وبئس وساء وحبذا ولا حبَّذا

نعم وبئس فعلان جامدان مخففان من (نِعم، وبئسَ)، و(ساءَ) أصلها من الباب الأول (ساءَ يسوءُ) وهو فعل متعدٍ، فما نقلوه للذم الى باب (فعُل): جمدَ وأصبح لازما بمعنى بئس.

والتزمت العرب في فاعل نعم وبئس أن يكون أحد ثلاثة:

- محلًّى بـ (أل) الجنسية، أو مضافا الى محلًّى بها، أو مضافا الى مضاف الى محلًّى بها: نعم الرجل خالد، نعم خلقُ المرأة الحشمة، بئس ابن أخت القوم سليم
- أو ضميرا مميزا (مفسرا بتمييز): نعم رجلاً فريد، وساءَ خلقًا غضبك
- أو كلمة (ما): بئس ما فعل جارك، ساء ما كانوا يصنعون

والمرفوع بعد الفعل والفاعل هو المخصوص بالمدح أو بالذم، إذ معنى (نعم الرجل خالد) أن المتكلم مدح جنس الرجال عامة (وفيهم خالد طبعا) ثم خص المدح بـ (خالد) فكأنما مدحه مرتين.

ويعرب المخصوص بالمدح أو بالذم خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره (هو)، أو (الممدوح أو المذموم) وكأن الكلام جوابٌ لسائلٍ سأل (من عنيت بقولك: نعم الرجل؟) أما إذا تقدم المخصوص على جملة المدح مثل (خالد نعم الرجل) فيعرب مبتدأ والجملة خبره.

وأما حبذا: فـ (حبَّ) فعل ماض جامد و (ذا) اسم إسارة فاعل، والمخصوص بالمدح خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره (هو) ولا يتقدم على الفعل ولا يشترط أن يكون أحد الثلاثة الماضية في فاعل نعم، فيجوز أن تقول لا حبذا خليل، وإذا اتصل بها فاعل غير (ذا) جاز جره بالياء الزائدة: أخوك حَبَّ به جارا

الصنف الثاني: كل فعل قابل للتعجب

كل فعل قابل للتعجب يمكن نقله الى الباب الخامس (فعُل يفعُل) إذا أريد منه مع التعجب المدح أو الذم، (فهِم يفهَم) من الباب الرابع (فهم الطفلُ المسألة) أما إذا زاد فهمه حتى صار يُتعجَّب من سرعته وأردنا مدحه قلنا (فهم الطفل) بمعنى أن الفهم صار ملكةً فيه وغريزة ثابتة.

نماذج للإعراب

1) نِعْمَ اَلابْنُ اَلْبَارُّ.

- نِعْمَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- اَلابْنُ: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- اَلْبَارُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2) بِئْسَ خُلُقاً اَلرِيَاءُ.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

- بِئْسَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.
- خُلُقاً: خلقا تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية من (بئس) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- اَلرِيَاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3) نِعْمَ ما تتميزُ به الطفولَةُ البراءَةُ.

- نِعْمَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح وفاعله ضمير مستتر تقديره هي يفسره ما بعده والجملة الفعلية من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- ما: نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز.
- تتميزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- بِه: الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
- اَلطُّفولَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية نعت لـ (ما).
- البراءَةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

4) نِعْمَ الأُسْتَاذُ عَلِيٌّ.

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عَلِيٌّ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

5) نِعْمَ تِلْمِيذاً أَحْمَدُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- تِلْمِيذاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أَحْمَدُ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

6) نِعْمَ مَا تَفْعَلُ الخَيْرُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- تَفْعَلُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنتَ)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب. والجملة من نعم وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الخَيْرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

7) بِئْسَ مَنْ تُصَادِقُ الكَسُولُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من بئس وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- تُصَادِقُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنتَ)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
- الكَسُولُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

8) نِعْمَ اللاَّعِبُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

- اللاَّعِبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مُقدّم. والمبتدأ (المخصوص بالمدح) محذوف وقد تقدَّمه ما يدل تقدَّمه ما يدل عليه عند المُتكلم والمُستمع.

9) بِئْسَ العَادَةُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.
- العَادَةُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (بئس وفاعلها) في محل رفع خبر مُقدّم. والمبتدأ (المخصوص بالذم) محذوف وقد تقدَّمه ما يدل تقدَّمه ما يدل عليه عند المُتكلم والمُستمع.

10) حَبَّذَا اَلنِّضالُ.

- حَبَّ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (حَبَّ) والجملة الفعلية من فعل المدح وفاعله في محل رفع خبر مقدم.
- اَلنِّضالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

11) لاَ حَبَّذَا الكَذِبُ:

- لاَ: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَبَّ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّمِ مبني على الفتح.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الكَذِبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

12) سَاءَ الخُلُقُ الإهْمَالُ:

- سَاءَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.
- الخُلُقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من سَاءَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الإهْمَالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

13) حَسُنَ الطَّالِبُ زَيْدٌ:

- حَسُنَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الطَّالِبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَسُنَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- زَيْدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

14) خَبُثَ الرَّفِيقُ النَّمَّامُ:

- خَبُثَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.
- الرَّفِيقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من خَبُثَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- النَّمَّامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma